



Distr.: General  
6 March 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة



مدريد

٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢

### تقرير لجنة التنمية الاجتماعية بوصفها اللجنة التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة عن أعمال دورتها الثانية

إضافة

#### المرفق الثالث

#### مشروع الإعلان السياسي

المشروع الثاني المقدم من الرئيس (على أساس التعليقات الواردة بشأن المشروع الأول من الاتحاد الأوروبي والجمهورية التشيكية وسويسرا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية)

المادة ١

١ - نحن، ممثلي الحكومات المجتمعين في الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المعقودة في مدريد، قررنا اعتماد خطة عمل دولية بشأن الشيخوخة للاستجابة للفرص ومواجهة التحديات في مجال شيخوخة السكان في القرن الحادي والعشرين ودعم بناء مجتمع لجميع الأعمار. (لم يبت فيها)

نص جديد:

المادة ٢

نعترف بأن العالم يشهد في بداية القرن الحادي والعشرين تحولا ديمغرافيا [كندا: كبيرا] [مجموعة الـ ٧٧ والصين: ستنشأ عنه تحديات وفرص جديدة تماما] [الاتحاد الأوروبي (ومجموعة الـ ٧٧: ستترب عليه آثار عميقة في كل جانب من جوانب الحياة الفردية والمجتمعية والوطنية والدولية. وفي هذا الصدد، نلاحظ أن النمو السكاني السريع في

النصف الأول من القرن الحادي والعشرين سيؤدي إلى ازدياد عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ٦٠ سنة من نحو ٦٠٠ مليون شخص في عام ٢٠٠٠ إلى نحو ٢٠٠٠ مليون شخص في عام ٢٠٥٠ وأنه يتوقع أن تزداد نسبة الأشخاص المعرفين بوصفهم كبارا في السن على الصعيد العالمي من ١٠ في المائة في عام ١٩٩٨ إلى ١٥ في المائة بحلول عام ٢٠٢٥. وستكون هذه الزيادة الأكبر والأسرع في البلدان النامية حيث يتوقع أن يتضاعف عدد كبار السن أربعة مرات خلال فترة الـ ٥٠ سنة المقبلة.) [مجموعة الـ ٧٧: يعزى ذلك أساسا إلى أن عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم على ٦٠ سنة سيزداد بحلول عام ٢٠٥٠ من ٦٠٠ مليون نسمة إلى نحو ٢٠٠٠ مليون نسمة كما يتوقع أن تتضاعف نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٠ سنة من ١٠ في المائة إلى ٢١ في المائة.]

### المادة ٣

[الولايات المتحدة الأمريكية: نكرر تأكيد التزام رؤساء دولنا وحكوماتنا [مجموعة الـ ٧٧: بتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية تنفيذا كاملا] بتهيئة بيئتين دولية ووطنية تعززان قيام مجتمع لجميع الأعمار.] ونؤكد من جديد، علاوة على ذلك، المبادئ والتوصيات الواردة في خطة العمل الدولية بشأن الشيخوخة التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٨٢ [الاتحاد الأوروبي: (مجموعة الـ ٧٧: ومبادئ الأمم المتحدة المتعلقة بكبار السن التي اعتمدها الجمعية العامة في عام ١٩٩١، التي تتضمن توجيهات في مجالات الاستقلالية والمشاركة والرعاية وتحقيق الذات، والكرامة.) (المكسيك: تؤكد أهمية التعاون الدولي من أجل التنفيذ الكامل لخطة العمل بشأن الشيخوخة، وبالتالي فإننا نشجع المجتمع الدولي على دعم الآليات القائمة بالفعل لتعزيز التعاون بين جميع الجهات الفاعلة المعنية.)] [الولايات المتحدة الأمريكية: نقل الجملة الأخيرة الأصلية من النص إلى نهاية المادة ١)

المادة ٤ (المادة ٥ سابقا) (مجموعة الـ ٧٧: تحذف المادة ٤ كاملة - الفكرة واردة في الفقرة ٦ وغيرها)

[مجموعة الـ ٧٧: إننا نعلن أن ارتفاع معدل متوسط العمر المتوقع يمثل إحدى المنجزات الإنسانية الرئيسية. [الاتحاد الأوروبي: إن شيخوخة السكان [الولايات المتحدة الأمريكية: قوة] (الولايات المتحدة/كندا: اتجاه) عالمي يمكن أن يحدد مستقبل مجتمعاتنا. ونقر بأن قدراتنا العالمية [الولايات المتحدة الأمريكية: مجتمعة] تتيح فرصا واعدة لتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي. وتمكننا من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الفرص في حياة السكان عندما يتقدم بهم العمر ونوعية حياتهم [الولايات المتحدة الأمريكية: وكفالة ملائمة

واستدامة نظام الدعم الضروري. [متفق عليه: عندما نقبل أن [الشيخوخة] تمثل إنجازاً، فإننا نعترف حينئذ بأن الاعتماد على المهارات والخبرات والموارد البشرية [للمجموعات المتقدمة في السن] (كندا: لكبار السن) مصدر قوة [كندا: لنمو المجتمعات البشرية الناضجة، والمتكاملة تماماً].

#### تقترح كندا المادة ٤ مكرراً الجديدة التالية:

(إننا ملتزمون باتخاذ إجراءات على ثلاثة محاور ذات أولوية هي: كبار السن والتنمية؛ النهوض بالصحة والرفاهية في طور الشيخوخة؛ وتهيئة بيئة ملائمة وداعمة.)

#### المادة ٥ (المادة ٢ سابقاً)

نلتزم [الولايات المتحدة الأمريكية: بالعمل من أجل] بالحماية والتعزيز الكاملين لـ (مجموعة الـ ٧٧: جميع) حقوق الإنسان والحريات الأساسية (مجموعة الـ ٧٧: بما في ذلك الحق في التنمية دون تمييز على أساس العرق أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الديانة، أو العمر، أو الرأي السياسي أو غيره، أو السلالة أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الملكية أو الميلاد أو غير ذلك) [مجموعة الـ ٧٧: للجميع] (الولايات المتحدة الأمريكية/كندا: جميع الأشخاص، بمن فيهم كبار السن). ونعترف أيضاً بأن [الولايات المتحدة الأمريكية: نوعية الحياة] (مجموعة الـ ٧٧: ينبغي أن تكون) متكافئة في القيمة مع طول العمر وأن [الناس ينبغي أن ينعموا، كلما تقدم بهم العمر بالإنجازات والصحة والأمن والمشاركة الفعالة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في مجتمعاتهم. وإننا مصممون على تعزيز كرامة الكبار [مجموعة الـ ٧٧: والاعتراف بمنجزاتهم] [الاتحاد الأوروبي: على اتباع سياسات تهدف إلى القضاء على الفقر] و [على] (الولايات المتحدة الأمريكية: القضاء على جميع أشكال سوء المعاملة، والعنف [مجموعة الـ ٧٧: ضد كبار السن وهميشهم و [مجموعة الـ ٧٧: وممارسة التمييز ضدهم]. (مجموعة الـ ٧٧: نلتزم بالقضاء على التمييز القائم على أساس السن لتعزيز كرامة كبار السن والاعتراف بمنجزاتهم. (الجملة الأولى من المادة ٧) مدركين أن اتخاذ مواقف نمطية ضد كبار السن يمكن أن يؤدي إلى التمييز ضدهم، وهذا ما يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان.)

#### يقترح الاتحاد الأوروبي فقرة ٥ مكرر جديدة:

(نقر بأنه يلزم تنسيق العمل من أجل تمكين الرجل والمرأة من تحقيق فرص الحياة ونوعية الحياة كلما تقدمت بهم السن وكفالة استدامة نظم دعمهم، وبالتالي وضع الأساس اللازم لبناء مجتمع لجميع الأعمار.)

المادة ٦ (الاتحاد الأوروبي/كندا - تحذف المادة ٦ كاملة)

(متفق عليه: [الاتحاد الأوروبي: يملك العالم المعاصر قدرات صحية وتكنولوجية لم يسبق لها مثيل كما أنه يتيح فرصا خارقة للعادة من أجل: تمكين الرجل والمرأة من بلوغ سن متقدمة في صحة جيدة وتحقيق أكمل درجات الرفاه؛ والسعي إلى تحقيق الإدماج والإشراك الكاملين لكبار السن في المجتمعات؛ وتمكين كبار السن من المساهمة بفعالية أكبر في مجتمعاتهم المحلية وتنمية المجتمع؛ ولتحسين خدمات الرعاية والدعم باستمرار لكبار السن كلما كانوا محتاجين إليها] **مجموعة الـ ٧٧: نسلم بأن** [المكسيك: العمل المتضافر] **(المكسيك؛ التعاون الدولي في هذا الصدد)** لازم لتحسين فرص الحياة ونوعيتها للرجال والمرأة كلما تقدموا في السن وضمان استدامة نظم دعمهم، وبالتالي وضع الأسس اللازمة لبناء مجتمع لجميع الأعمار.]

المادة ٧ (المادة ١١ سابقا) **مجموعة الـ ٧٧/الاتحاد الأوروبي - حذف المادة ٧ كاملة -**  
العناصر واردة في نص المادة ٥)

[مجموعة الـ ٧٧/الاتحاد الأوروبي: إننا نلتزم بالقضاء على التمييز القائم على السن، وتعزيز كرامة كبار السن والاعتراف بمنجزاتهم. ونكرر تأكيد أهمية الاحترام الشامل (الولايات المتحدة: لـ) [كندا: احترام] (كندا: حماية) حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع دون تمييز [الولايات المتحدة: على أساس] العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين [الولايات المتحدة: السن] أو الرأي السياسي أو غير ذلك، [الولايات المتحدة: السلالة]، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الملكية، أو الولادة أو أي مركز آخر، [الولايات المتحدة/كندا: وإذ ندرك أن المواقف النمطية إزاء كبار السن يمكن أن تؤدي إلى التمييز ضدهم وهذا ما يشكل انتهاكا لحقوق الإنسان.] (الولايات المتحدة: تعكس نظام الجملتين الأوليين) (كندا: تنقل الجملة الأولى إلى الجملة الأخيرة).

المادة ٨ (المادة ٧ سابقا) (كندا/أستراليا: تحذف المادة كاملة)

[الاتحاد الأوروبي: إن عدم مشاركة (الولايات المتحدة: بعض) البلدان النامية، لا سيما (الولايات المتحدة: بعض) أقل البلدان نموا مشاركة كاملة في الاقتصاد العالمي] [و] (الولايات المتحدة: فضلا عن) بعض البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، قد يشكل عاملا يؤدي إلى مفارقة حالة الفقر التي تعيش فيها أعداد متزايدة من الناس، بمن فيهم كبار السن. ولهذا السبب فإننا نسلم بأهمية (الولايات المتحدة: معالجة الشيخوخة بوصفها قضية أساسية من قضايا التنمية و) [الولايات المتحدة: إدراج مسألة الشيخوخة بوصفها موضوعا

رئيسيا في البرامج الإنمائية و] السعي إلى تحقيق مشاركة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال مشاركة كاملة في الاقتصاد العالمي. وتتمثل مهمتنا [الاتحاد الأوروبي: نلتزم] بإدماج مسألة الشيخوخة بصورة فعلية ضمن الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات الاجتماعية والاقتصادية، وتعميم المنظور الجنساني والاعتراف بأن السياسات المحددة ستختلف وفقا لأوضاع كل بلد على حدة. (الاتحاد الأوروبي: ينبغي لنا أن نعطي الشيخوخة الأولوية التي تستحقها في البرامج الإنمائية، وكذلك في الاستراتيجيات المتعلقة بالقضاء على الفقر، وتولي اهتماما خاصا لاحتياجات البلدان النامية وأولوياتها وتوقعاتها ولبعض البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال. ونؤكد في هذا الصدد أنه ينبغي إعطاء الأولوية للمسنات في سياساتنا المتعلقة بالشيخوخة.)

كندا (تأييدها أستراليا) تقترح المادة ٨ البديلة التالية:

(نسلم بأهمية الشيخوخة في البرامج الإنمائية، وفي السعي إلى تحقيق مشاركة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال مشاركة كاملة في الاقتصاد العالمي. وتتمثل مهمتنا في الإدماج الفعلي للشيخوخة ضمن الاستراتيجيات والسياسات والإجراءات الاجتماعية والاقتصادية والاعتراف في الوقت نفسه بأن السياسات المحددة تختلف وفقا للأوضاع الخاصة بكل بلد. ونسلم بالحاجة إلى تعميم المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج ومراعاة احتياجات المسنين والمسنين وخبراتهم.)

المادة ٩ (المادة ٨ سابقا) (كندا: تحذف المادة كاملة)

{متفق عليه: من الضروري إدماج [الاتحاد الأوروبي: العملية الناشئة] (الاتحاد الأوروبي: جميع أبعاد) الشيخوخة في العالم ضمن عملية التنمية الأوسع نطاقا. وينبغي بحث السياسات المتعلقة بالشيخوخة بدقة من المنظور الإنمائي لمجرى الحياة الأوسع وعلى صعيد المجتمع، [الولايات المتحدة: مع مراعاة المبادرات العالمية الحديثة والمبادئ التوجيهية التي وضعتها مؤتمرات واجتماعات القمة الرئيسية التي عقدها الأمم المتحدة.]{

المادة ١٠ (المادة ١٢ سابقا)

إن إمكانات [كندا: كبار السن من السكان] [كندا: كبار السن] يشكل أساسا قويا للتنمية في المستقبل. ويمكن ذلك المجتمع من الاعتماد أكثر فأكثر على مهارات كبار السن وخبرتهم وحكمتهم، ليس فقط ليقوموا بدور رئيسي لتحسين أوضاعهم بل وكذلك للمشاركة بفعالية لتحسين أوضاع المجتمع ككل. [كندا: إن مشاركة كبار السن من

السكان في القوة العاملة النشطة يساعد على تحقيق الرفاه الاقتصادي الوطني والتنمية الاجتماعية لا سيما بناء مجتمعات متكاملة للجميع.]

يقترح الاتحاد الأوروبي النص البديل التالي:

(تؤكد أهمية وضع برنامج بحث عالمي بشأن الشيخوخة والقضايا المتعلقة بالسن كأداة هامة لوضع السياسات المتعلقة بالشيخوخة. وينبغي للحكومات أن تقوم بالتعاون مع مؤسسات البحث، ومعاهد الإحصاء، والمراكز السكانية، والجامعات والمنظمات غير الحكومية بتعزيز نظم المعلومات من أجل إنتاج بيانات ومؤشرات موثوقة ومتسقة.)

المادة ١١ (جديدة) (الولايات المتحدة/ كندا: تحذف المادة ١١ كاملة)

يتطلب تحقيق آمال كبار السن والاحتياجات الاقتصادية للمجتمع أن يعيش كبار السن حياة مليئة بالإنجاز، ويتمتعون فيها بالصحة والأمن ويشاركون بفعالية في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية لمجتمعاتهم، وبالتالي ضمان استغلال أقصى ما يمكن من طاقتهم الإنتاجية طوال كامل حياتهم. ويجب إتاحة الفرصة لكبار السن للعمل أطول فترة يرغبون فيها ويقدرون عليها، في مهنة مريحة ومنتجة، وأن يظل بإمكانهم الوصول إلى برامج التعليم والتدريب. وتمكين كبار السن ودعم مشاركتهم الكاملة عنصراً أساسياً لتحقيق الشيخوخة النشطة. وفي الوقت نفسه، وكلما انتفعنا من مساهمة كبار السن في النمو الاقتصادي من خلال مهاراتهم وخبرتهم، وجب علينا كفالة توفير الحماية الاجتماعية المناسبة والدائمة للذين يحتاجونها منهم.

المادة ١٢ (الولايات المتحدة/ كندا: تحذف الفقرة ١١ كاملة)

[المكسيك/الاتحاد الأوروبي: نسلم بمسؤوليتنا عن توفير الدعم والرعاية لكبار السن، بالتعاون مع السلطات المحلية، والمنظمات غير الحكومية، والمتطوعين الأفراد والمنظمات الطوعية، بما في ذلك جمعيات كبار السن، فضلاً عن الأسر والمجتمعات المحلية. (المكسيك: تؤكد مسؤوليتنا الأساسية عن توفير أو ضمان الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية والصحة البدنية والعقلية للجميع، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لكبار السن. ونؤكد أيضاً أن) [الاتحاد الأوروبي: رعاية كبار السن ينبغي أن تشمل رفاههم الكامل،] مع مراعاة ترابط العوامل البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية والبيئية. [المكسيك: تؤكد المسؤولية الأساسية للحكومات عن ضمان الوصول إلى خدمات الرعاية والخدمات الاجتماعية والصحية عالية الجودة، [الاتحاد الأوروبي: ونؤكد من جديد] (الاتحاد الأوروبي: مقتنعون بأنه) ينبغي أن تراعى في رعاية كبار السن جميع جوانب رفاههم.]

المادة ١٣ (جديدة) (الولايات المتحدة/ كندا: تحذف المادة ١٣ كاملة)

نسلم بأهمية المهام التي تضطلع بها الأسر والمتطوعون والمجتمعات المحلية ومنظمات كبار السن وسائر المنظمات المحلية التي تقدم الدعم والرعاية غير الرسمية لكبار السن بالإضافة إلى ما تقدمه لهم الحكومات.

المادة ١٤ (كندا: تحذف المادة ١٤ كاملة)

نسلم بضرورة تعزيز التضامن بين الأجيال، مع مراعاة الاحتياجات الخاصة لكل من كبار السن والشباب، وندعو الأشخاص من جميع الأعمار إلى إقامة علاقات متبادلة بين الأجيال وتشجيعها.

يقترح المكسيك إدماج الفقرتين ١٥ و ١٧ مع النص التالي:

(تتحمل الحكومات المسؤولية الأولية عن الاضطلاع بدور قيادي بشأن مسائل الشيخوخة وبشأن تنفيذ خطة العمل للشيخوخة. وعلى الرغم من ذلك فإن تنفيذ خطة العمل ستتطلب شراكة وإشراك العديد من أصحاب المصلحة: الحكومات الوطنية والمحلية، والوكالات الدولية، والمنظمات المهنية؛ والشركات؛ والعمال والمنظمات العمالية؛ والتعاونيات؛ ومؤسسات البحوث الأكاديمية وغيرها من المؤسسات التعليمية والدينية؛ ووسائل الإعلام. لذلك، فإننا ندعو جميع الشعوب في جميع البلدان من جميع قطاعات المجتمع، بصفته الشخصية أو بصفته أفرادا ينتمون إلى عامة الجمهور أو إلى المنظمات خاصة أو منظمات المجتمع المدني، ندعوهم جميعا إلى الانضمام إلينا في جهودنا التي نبذلها من أجل تحقيق الرؤية المشتركة المتمثلة في بناء مجتمعات عادلة لجميع الأجيال.)

المادة ١٥ (المادة ٩ سابقا)

{متفق عليه: الحكومات هي المسؤولة الأولى عن الاضطلاع بدور قيادي بشأن [الولايات المتحدة/ كندا: مسائل الشيخوخة وبشأن] تنفيذ خطة العمل للشيخوخة [الولايات المتحدة/ كندا: ولكن] [كندا: في] التعاون [كندا: الفعال] (الولايات المتحدة: في) [كندا: بين] [كندا: مع] (الاتحاد الأوروبي: جميع مستويات هيئات صنع القرار،) [كندا: الوطنية والمحلية] (الولايات المتحدة: مع بقية أصحاب المصلحة، بما في ذلك في جميع مستويات الحكومات والوكالات الدولية) كبار السن أنفسهم ومنظماتهم، [الولايات المتحدة/الاتحاد الأوروبي: وبقية أجزاء] [الاتحاد الأوروبي: المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية] [الولايات المتحدة/ كندا: و] القطاع الخاص [الولايات المتحدة: والوكالات

الدولية. [الولايات المتحدة/كندا: أساسي. وسيطلب تنفيذه (الاتحاد الأوروبي: متابعة ورصد) خطة العمل شراكة وإشراك سائر أصحاب المصلحة ومنظمات المجتمع الدولي، والمنظمات المهنية؛ الشركات؛ العمال والمنظمات العمالية؛ والتعاونيات؛ المؤسسات البحثية والأكاديمية وسائر المؤسسات التعليمية والدينية؛ ووسائط الإعلام.}

المادة ١٦ (جديدة) (كندا: تحذف المادة ١٦ كاملة)

نؤكد أهمية (الولايات المتحدة: الدور الهام الذي) (الولايات المتحدة: يمكن) أن تضطلع به الأمم المتحدة (الولايات المتحدة: منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك) اللجان الإقليمية في تنفيذ خطة العمل الدولية [الولايات المتحدة: مع مراعاة الاختلافات في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية القائمة في المناطق. وينبغي أن تتعاون قدر الإمكان من أجل تعزيز الدعم المتبادل وتبادل أفضل الممارسات.]

المادة ١٧ (المادة ١٥ سابقا)

ندعو جميع الشعوب في جميع البلدان من جميع قطاعات المجتمع، بصفتهم الشخصية وبصفتهم أفراد ينتمون إلى المنظمات [الولايات المتحدة/كندا: العامة والخاصة أو منظمات المجتمع المدني]، إلى الانضمام إلينا في الجهود التي نبذلها من أجل تحقيق رؤية مشتركة للمساواة بين الأشخاص من جميع الأعمار.